كلمة المملكة العربية السعودية

الدورة السابعة والستين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

التابعة لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي

19-28 يونيو 2024م

سعادة رئيس الدورة السابعة والستين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الوفود الموقرة

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بدايةً، تود المملكة العربية السعودية أن تتقدم بالشكر الجزيل لرئيس للجنة الفرعية القانونية السيد/ سانتياغو ريبول كارولا لما بذله من جهود لتسيير أعمال اللجنة والخروج بتقريرها النهائي للدورة الثالثة والستين، مما يسهم في تحقيق خطوات كبيرة في تعزيز وتطوير القانون الدولي للفضاء، وتحقيق مصالحه العليا

السيد الرئيس

يسر المملكة العربية السعودية أن تعلن عن تحقيق تقدم كبير في حوكمة الفضاء على الصعيد الوطني. فقد أنشأت المملكة المجلس الأعلى للفضاء، مما يمثل حقبة جديدة في مسيرتنا الفضائية. هذه الخطوة الاستراتيجية تؤكد التزامنا بوضع المملكة في طليعة المجتمع الفضائي العالمي. ويتألف المجلس من عدة كيانات وزارية رئيسية في المملكة، والذي من مهامه تبني السياسات والاستراتيجيات الوطنية للفضاء، ومعالجة المسائل ذات الصلة، مما يضمن نهجًا متماسكًا ومتطلعًا للأمام في سبيل تحقيق مساعي المملكة في قطاع الفضاء.

وفي خطوة إضافية لتعزيز حوكمة الفضاء في المملكة، تم تكليف هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية بالمسؤوليات التنظيمية والإشرافية على قطاع الفضاء المدني، بهدف رفع مستوى الأطر التنظيمية، والتركيز على تطوير قطاع الفضاء، وتحفيز مشاركة القطاع الخاص.

وتمثل وكالة الفضاء السعودية (SSA) ركنًا آخر في نهج المملكة الاستراتيجي نحو الفضاء. فالوكالة مكلفة بتنفيذ المبادرات الوطنية المتعلقة بالفضاء، مما يزيد من تكامل قدرات وطموحات المملكة في قطاع الفضاء. بالإضافة إلى ذلك، نفخر بتسليط الضوء على مبادرات تطوير رأس المال البشري لدينا. حيث أنه حتى يومنا هذا، تم الوصول إلى أكثر من 1300 طالب من خلال برامج التوعية، وتلقينا أكثر من 13000 طلب مشاركة من الطلاب في أولمبياد الفضاء، مما يشير إلى نجاح برامج التوعية، وتم تقديم التدريب الفني لأكثر من 550 طالبًا.

السيدات والسادة

فيما يتعلق بالتميز التنظيمي والالتزام، تواصل المملكة العمل على إنشاء إطار تنظيمي شامل لأنشطة الفضاء. يشمل هذا الإطار التنظيمات والإرشادات لتشغيل وتسجيل الأجسام الفضائية، والرحلات المدارية وشبه المدارية غير المأهولة، والموانئ الفضائية، واستدامة أنشطة الأرض والفضاء الخارجي. بما يتماشى مع جهودنا والتزامنا بالمعاهدات الدولية وحماية المصالح الوطنية، ونؤكد على أهمية أن تتضمن السياسات والتنظيمات الوطنية التدابير اللازمة للحفاظ على استدامة الفضاء، مع تعزيز بيئة مواتية تشجع على الابتكار والاستثمار في قطاع الفضاء من قبل القطاع الخاص.

السيدات والسادة

بينما نتعامل مع تعقيدات أنشطة الفضاء الخارجي، تظل المملكة ملتزمة بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. وتواصل العمل بالتعاون مع المنظمات الدولية لتعزيز بيئة فضائية عالمية تتسم بالتعاون والسلام والاستدامة. وتأتي مشاركتنا ومساهمتنا من إيمان راسخ بالمسؤولية المشتركة بين الدول الأعضاء لضمان أن يظل الفضاء الخارجي مرسى للاستكشاف والاستخدام السلمي لمصلحة البشرية جمعاء.

السيدات والسادة

في الختام، تؤكد المملكة العربية السعودية على التزامها بتعزيز مبادئ القانون الدولي للفضاء والمساهمة بشكل بنّاء في المناقشات والمبادرات التي تطرحها هذه اللجنة. ونتطلع إلى التعاون مع جميع الدول الأعضاء والشركاء الدوليين لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي بطريقة سلمية وآمنة ومستدامة.

شكرًا لكم السيد الرئيس.